

تفسير الآية : 68 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينفرون اولئك الموصوفون بما ذكر من الاوصاف القبيحة - [00:00:00](#)

التي منها الجمع بين صفات الشر اشتروا الحياة الدنيا اي استبدلوا الحياة الدنيا بالآخرة اي عن الآخرة واعرضوا عن الآخرة مع تمكنهم من تحصيلهم ولكنهم اثروا القليل الفاني. على الكثير الباقي - [00:00:38](#)

فجعلوا الحياة غايتهم فكأنهم باعوا الآخرة واختاروا لذات الحياة الدنيا على لذات الآخرة اختيار المشتري المبيعا بدل الثمن فكان المعنى اولئك الذين اثروا الحياة الدنيا واستبدلوا بالآخرة فقدموا حظوظهم في هذه الحياة على حظوظهم في الآخرة - [00:01:08](#)

بما اهملوا من الشرائع وتركوا من الاوامر فلا يخفف عنهم العذاب اي ان الذي لهم في الآخرة من العذاب غير مخفف عنهم فيها لان الذي يخفف عنه فيها من العذاب هو الذي له حظ في نعيمها - [00:01:43](#)

ولا حظ لهؤلاء لاشترائهم الذي كان في الدنيا ودنياهم باخرتهم قال الطبري علينا وعليه رحمة الله فاخبر جل ثناؤه ان هؤلاء الذين اشتروا رياسة الحياة الدنيا على الضعفاء واهل الجهل والغباء من اهل ملتهم - [00:02:06](#)

وبتاع المآكل الخفيفة الرديئة فيها بالايمان الذي كان يكون لهم به في الآخرة لو كانوا اتوا به مكان الكفر الخلود في الجنان وانما وصفهم جل ثناؤه بانهم اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة لانهم رضوا بالدنيا بالكفر - [00:02:37](#)

بالله فيها عوضا من نعيم الآخرة الذي اعد الله للمؤمنين فجعل حظوظهم من نعيم الآخرة لكفرهم بالله ثمنا لما ابتاعوه به من خفيف الدنيا ولا هم ينصرون فانه اخبر عنهم انه لا ينصرهم في الآخرة احد - [00:03:02](#)

فيدفع عنهم بنصرته عذاب الله. لا بقوته ولا بشفاعته ولا غيرها وهذا الذي قصه الله تعالى من اخبار بني اسرائيل مضمونه التحذير من الوقوع فيما وقعوا فيه وبيان حالهم حتى لا نتبع سننهم - [00:03:32](#)